

تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريب العقلي المباشر المصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة في تعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح

م.د. مراد أحمد ياس صالح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة تكريت

alyassmurad@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التدريب العقلي التغذية الراجعة المتأخرة تعلم الاداء والانجاز رمي الرمح

ملخص البحث

بعد النجاح الذي تحقق في المجال الرياضي لاستخدام التدريب العقلي تعددت مجالاته إذ ساهم في اكتساب المهارات الحركية والتي تؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم والذي يعد الجزء الاساسي في اعداد الطالب وللتغذية الراجعة التأثير الايجابي في تعلم الطلاب وعلى تحصيلهم بدرجة كبيرة وتعمل على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه طاقاته للتعلم وتسهم بتثبيت المعلومات وترسيخها ومن ثم تساعد على رفع المستوى في الاداء وكانت مشكلة البحث من حيث رؤية الباحث في مزاولته مهنة التدريس لألعاب الساحة والميدان وجد ان الطلاب يحتاجون الى تغيير في الاسلوب وطريقة التعليم لذا عمل على اضافة متغيرات جديدة على العملية التعليمية منها التدريب العقلي وكذلك التغذية الراجعة المتأخرة وأيهما سيؤدي إلى نتائج أفضل في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة تكريت وكان هدفاً للبحث الكشف عن أثر برنامج تعليمي باستخدام التدريب العقلي المباشر المصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة في تعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن ثم الكشف عن الفرق بين الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لذا فان الباحث استخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وكان اختيار مجتمع البحث وعينته بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكان الاستخدام للوسائل الاحصائية (الحقيقية الاحصائية SPSS لاستخراج (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط) بيرسون) ، اختبار (ت) بين وسطين حسابيين مرتبطين) ثم النسبة المئوية)

The impact of an educational program using direct mental training accompanied by delayed feedback in learning the technical performance and the level of achievement in the effectiveness of throwing the spear

Dr. Murad Ahmed Yass Saleh

College of Physical Education and Sport Sciences, Tikrit University

Keywords: Mental training Late feedback Learning performance and achievement Javelin throwing

Abstract

After the success achieved in the field of sports to use mental training varied areas contributed to the acquisition of motor skills, which play an important role in the process of learning, which is the main part in the preparation of the student and feedback feedback positive impact on students' learning and their achievement to a large extent and also to stimulate the learner motivation and guidance His ability to learn and contribute to the installation and consolidation of information and then help to raise the level of performance and the problem of research in terms of the researcher's vision to practice the teaching profession for the arena and field games found that students need to change the style and method of education, Add new variables to the educational process, including mental training as well as feedback late Which will lead to better results in learning the technical performance and the level of achievement in the effectiveness of javelin for students of the first year in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Tikrit was the goal of research to detect the impact of the educational program using direct mental training and accompanied by delayed feedback in learning technical performance and level of achievement In the effectiveness of throwing javelin for students of the first year in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences and then detect the difference between the post-test between the two groups (experimental and control) in learning the technical performance and the level of achievement in the effectiveness of throwing javelin for students of age The first school in the Faculty of Physical Education and Sports Science, so the researcher used the experimental approach to the nature of its relevance to the search The choice of the research society was deliberately determined by the students of the first year of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences. The use of statistical means (spss for extracting (arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient), test (T) Percentage).

1- المقدمة:

يشير المختصون في المجال الرياضي الى ان التدريب العقلي المدعم بالأداء العملي يعطي نتائج اكثر فاعلية من استخدامه بمفرده إذ يوجد هناك الكثير من المتغيرات التي تؤثر في المتعلم منها التي تعطي استجابة للشيء المراد تعلمه وادائه من اجل الوصول الى انجاز جيد او بتعبير آخر تصحيح المسار الحركي فتسمى التغذية الراجعة والتي تعد من المفاهيم التي ظهرت في النصف الثاني من قرن العشرين إذ لاقت اهتماماً كبيراً من قبل التربويين وانصب جوهرها على تحقيق الاهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم (الكاظمي : 2000 : 145).

والدراسات التي تناولت التغذية الراجعة وتأثيرها الايجابي في تعلم الطلاب وتحصيلهم بدرجة عالية وانها تعمل على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه طاقاته للتعلم وتسهم بتثبيت وترسيخ المعلومات ومن ثم تساعد على رفع المستوى في الاداء في المهام التعليمية (4 : 2006 : truss).

وان طريقة التعلم تأتي من خلال التغذية الراجعة والتي بدورها تزيد من قدرات المتعلمين على التكيف والتقليل من التوتر فالدماغ مصمم بشكل متقن للعمل بالتغذية الراجعة دون نظام التغذية سيكون الفرد غير قادر على التعلم (الحارثي : 2001 : 63) فمن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمصادر العلمية تحتم على الباحث اخراج عملية التعلم بأفضل صورة ومحاولة استثمار هذه الدراسة في التعلم ومن هنا تكمن أهمية البحث بانه قد تسهم في ايجاد بيئة تعليمية جديدة وتسرع في عملية التعلم فضلا عن استثمار الوقت وفي نفس الوقت محاولة للوصول الى تقديم برنامج تعليمي يخدم المتعلمين لعملية التعليم للأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح كونه مجالاً ذو أهمية على الرغم من تطرق العديد من الباحثين في مجال التدريب العقلي وكذلك التغذية الراجعة ، إلا أنه لم يتطرق أي من الباحثين السابقين الى استثمارها معاً ضمن الوحدات التعليمية في مجال ألعاب الساحة والميدان بشكل عام ورمي الرمح بشكل خاص ، لذا تعد محاولة جادة في الوصول إلى أفضل الأساليب في التعلم بالأداء الفني وتطوير مستوى الإنجاز في فعالية رمي الرمح للمتعلمين والتي من خلالها يمكن تعميمها على الفعاليات الاخرى ومشكلة البحث تأتي خلال مزاوله الباحث لمهنة التدريس لألعاب الساحة والميدان وجد ان الطلاب يحتاجون الى تغيير في الاسلوب وطريقة التعليم لذا عمل على اضافة متغيرات جديدة على العملية التعليمية منها التدريب العقلي وكذلك التغذية الراجعة المتأخرة اذ تشير المصادر والدراسات الى ملائمة التدريب العقلي للمبتدئين ودراسات اخرى تشير الى اهمية التغذية الراجعة لذا تبلورة فكرة لدي في استخدامهما معاً في البرنامج التعليمي اذ وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي: هل أن استخدام البرنامج تعليمي المضاف الية (التدريب العقلي المباشر والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة) أو (البرنامج التعليمي المقرر) وأيهما سيؤدي إلى نتائج أفضل في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة تكريت ومن ثم كان هدفا البحث في الكشف عن أثر البرنامج تعليمي باستخدام التدريب العقلي المباشر والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة في تعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كذلك الكشف عن الفرق بين الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وجاء فرضا البحث بناءً على الهدف والذي عمل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين

القبلي والبعدي لأثر البرنامج التعليمي باستخدام التدريب العقلي المباشر والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة في تعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ووجود فروق معنوية في الاختبار البعدي في البرنامج التعليمي باستخدام التدريب العقلي المباشر والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة في تعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: ان الاختيار لمجتمع البحث كان بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت للعام الدراسي 2016 / 2017 والمتكونة من ثلاث شعب والبالغ عددهم (140) طالب ، أما عينة البحث فكانت من شعبتين اختيرت بالطريقة العشوائية وهي (ب ، ج) والبالغ عددهم (80) طالباً، موزعين لمجموعتين تجريبية وضابطة على وفق شعبهم وبعد اجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين ، تم تحديد كل مجموعة بـ (36) طالباً والباحث استبعد عدد من الطلاب لعدم تكافؤهم مع بقية أفراد العينة وهم الطلاب الذين لديهم خبرة وممارسة للفعالية البالغ عددهم (3) والطلاب الذين لم يحضروا الاختبار القبلي البالغ عددهم (13) والطلاب الذين تغيّبوا أكثر من محاضرتين عند تنفيذ التجربة الرئيسية البالغ عددهم (24) وبنسبة بلغت نسبة العينة (45%) من طلاب السنة الدراسية الاولى.

2-3 التصميم التجريبي: استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة المحكمة الضبط) (علاوي وراتب :1999: 232)

2-4 تكافؤ مجموعات عينة البحث : تم إجراء التكافؤ بعدد من المتغيرات والجدول (1 ، 2 ، 3) تبين ذلك:

الجدول (1) نتائج اختبار(ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة (العمر والطول والكتلة وبعض القدرات العقلية)

ت	المتغيرات	تم وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت)* المحسوبة
			س-	ع±	س-	ع±	
1	العمر	سنة	19,55	0,61	19,66	0,76	0,47
2	الطول	سم	1,75	0,05	1,74	0,04	0,14
3	الكتلة	كغم	69,38	4,74	70,11	6,82	0,36
4	مظاهر الانتباه	درجة	113,52	6,83	114,00	5,90	0,22
	حدة الانتباه	درجة	20,66	6,39	22,83	6,05	1,04
	تركيز الانتباه	درجة	16,05	2,38	15,27	2,32	0,99
5	التصور العقلي الرياضي	درجة	16,05	1,86	15,11	2,16	1,40
	البعد البصري	درجة	15,44	2,17	14,27	2,65	1,44
	البعد السمعي	درجة	14,50	2,43	15,61	2,45	1,36
	البعد الحركي	درجة	8,80	2,96	9,52	2,64	0,77
6	الإدراك الحس- الحركي	سم	23,94	4,53	24,38	4,60	0,29
	الإحساس بمسافة الفراغ	درجة	11,58	0,50	11,53	0,47	0,30
7	الذكاء	درجة	5,21	0,45	5,35	0,42	0,93

الجدول (2) يبين نتائج اختبار(ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت)* المحسوبة
			س-	ع±	س-جد	ع±	
1	القوة الانفجار للذراع الرامية	متر	11,58	0,50	11,53	0,47	0,30
2	السرعة الانتقالية	زمن	2,71	0,64	2,73	0,07	0,70
3	المرونة	سم	58,95	70,77	41,02	5,22	1,07
4	الرشاقة	زمن	22,83	1,04	22,40	0,66	1,45
5	التوافق	زمن	5,21	0,45	5,35	0,42	0,93



الجدول (3) يبين نتائج اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * المحسوبة
			س-	ع±	س-	ع±	
1	الأداء الفني	درجة	40,39	4,51	42,13	4,68	1,13
2	مستوى الانجاز	متر	23,40	1,68	22,89	1,91	0,84

في جميع الجداول قيمة (sig -2 = 0,000) وهي اقل من نسبة الخطأ (0,05) مما تدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين .

2-5 وسائل جمع المعلومات :

2-5-1 الاستبانة :

2-5-1-1 استبانة تحديد درجات أقسام البناء الحركي الظاهري للأداء الفني في رمي الرمح: بعد ان قام الباحث بتصميم استمارة لأقسام البناء الحركي الظاهري للأداء الفني في فعالية رمي الرمح تم توزيع الاستبانة على المختصين.

2-5-1-2 استبيان لصلاحية البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية : تم عرضه على المختصين في مجال (التعلم الحركي وعلم التدريب وطرائق التدريس) (*) ووافق 2017/2/26 ليتم الأخذ بالملاحظات قبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي علماً ان البرنامج التعليمي (***) تم وزع لمختصين في مجال (الساحة والميدان) بتاريخ 2017/3/5 وبعد أن تم الاتفاق من المختصين على البرنامج التعليمي أدخل عليه التدريب العقلي المباشر والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة ومن ثم وزع البرنامج التعليمي على مجموعة من المختصين ، أجريت التعديلات التي ثبتها المختصون .

2-5-2 القياسات والاختبارات: قياس كل من الطول والكتلة وحساب العمر الزمني واختبار بعض القدرات العقلية اختبار بعض مظاهر الأنتباه ، باستخدام اختبار (بوردين - أنفيموف) للأنتباه مقياس التصور العقلي الرياضي المقنن اختبار الإدراك "الحس - الحركي" (الإحساس الأفقي بمسافة الفراغ) اختبار الذكاء " مصفوفات المتتابعة " (Raven) .

(*) أ.د. محمد خضر اسمر/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة الموصل
أ.د. حمودي عصام نعمان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة تكريت
أ. ابتسام حيدر بكتاش/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة تكريت
أ.م.د. موفق سعيد احمد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة الموصل
أ.م.د. نوفل فاضل رشيد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة الموصل
أ.م. جاسم صالح معجون /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة تكريت
(**) لا وجود برنامج مكتوب كامل خاص بفعالية رمي الرمح ويطبقه مدرسي العاب الساحة والميدان على طلبة السنة الدراسية الاولى ، تم وضع برنامج تعليمي للمجموعة التجريبية بشكل متساو من حيث التمرينات .

2-5-2-1 اختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح: القوة الانفجارية للذراع الرامية (رمي الكرة الطبية زنة 3 كغم) لأقصى مسافة بالذراع الرامية) والسرعة الانتقالية (عدو 30م) من بداية متحركة) والمرونة (ثني الجذع امام - اسفل من الوقوف على المنصة) والرشاقة (الجري المكوكي 10×4م)) والتوافق (اختبار الدوائر المرقمة).

2-5-3 الملاحظة العلمية : أجريت الملاحظة قبل المقيمين (***) للاختبار القبلي الموافق 12 / 3 / 2017 في حين تمت الملاحظة العلمية للاختبار البعدي الموافق 19 / 4 / 2017 بالطريقة نفسها التي اجري فيها الاختبار القبلي.

2-5-4 استمارة تقويم الأداء الفني في فعالية رمي الرمح : تم تصميم استمارة تقويم الأداء الفني لفعالية رمي الرمح بعد الاطلاع على المصادر العلمية والتي تم توزيعها على السادة المختصين .

2-6 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث : الاجهزة (ميزان الكتروني لقياس الكتلة والطول عدد(1)، كاميرة تصوير (sony) عدد(1)، ساعة توقيت (3) والادوات (شريط قياس عدد(1) ، نظارات معتمة عدد (2) ، بورگ ابيض ، شواخص عدد(5))

2-7 البرنامج التعليمي :

2-8-1 البرنامج التعليمي لفعالية رمي الرمح: بعد الاطلاع على المصادر العلمية وبعض الدراسات ومنها دراسة(عبد الواحد ، 2008)،(صالح ، 2009)،(الجبوري ، 2015) بوضع برنامج تعليمي يتكون من (8) وحدات تعليمية لتعليم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح وتم عرضه على مجموعة من المختصين (بالعاب الساحة والميدان) وبعد الاتفاق على صلاحية البرنامج التعليمي بعد أن تم تعديل الملاحظات.

2-8-2 البرنامج التعليمي للتدريب العقلي المباشر والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة: أطلع الباحث على بعض المصادر العلمية والدراسات المشابهة والتي لها علاقة بالتدريب العقلي والتغذية الراجعة وتم وضع البرنامج التعليمي (التدريب العقلي والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة) الملحق (1) أذ بلغت مدة التدريب العقلي(3- 5) دقائق وبموقع قبل البدء بالنشاط التطبيقي من القسم الرئيس ان هذه المدة ملائمة للمبتدئين اما التغذية الراجعة المتأخرة فموقع استخدامها بعد اداء التمرين والتي يعطيها مدرس المادة للطلاب ، وعرض هذا البرنامج

(**) أ.إبتسام حيدر بكتاش/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_جامعة تكريت

أ.م.د موفق سعيد احمد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_جامعة الموصل

التعليمي على مجموعة من المختصين في مجال (التعلم الحركي) ومن ثم تم إجراء بعض التعديلات لصالحية البرنامج التعليمي.

2-8-3 الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي : يتوزع البرنامج التعليمي على ثمان وحدات تعليمية ومدة كل وحدة تعليمية (90) دقيقة واستخدام الباحث طريقة التعلم المختلطة (الكلية والجزئية) في التعلم للأداء الفني لفعالية رمي الرمح خلال الوحدات التعليمية.

2-9 التجارب الاستطلاعية : أن التجربة الاستطلاعية عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (حسانين وعبد المنعم :1997: 204) قام الباحث ومدرس المادة وفريق عمل المساعد بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج التعليمي على (20) طالباً.

2-9-1 التجربة الاستطلاعية الأولى لعملية تصوير الأداء الفني لفعالية رمي الرمح : عمل الباحث مع فريق العمل المساعد والموافق 9 / 3 / 2017 الساعة التاسعة صباحاً وكان الغرض منها الآتي تعرف بعد وارتفاع آلة التصوير وزاوية آلة التصوير وموقعها تجنباً للأخطاء التي قد تحدث عند تنفيذ الاختبار للأداء الفني .

2-9-2 التجربة الاستطلاعية الثانية: والتي وافقت بتاريخ 9 / 3 / 2017 الساعة العاشرة والنصف صباحاً وذلك بتطبيق البرنامج التعليمي الخاص بالتدريب العقلي والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي الخاصة بالمجموعة التجريبية صلاحية فقرات البرنامج التعليمي ومدى استجابة الطلاب له تعرف الأخطاء والصعوبات والمشكلات المتوقعة في التنفيذ والتهيؤ لها.

2-10 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات للمجموعتين التجريبية والضابطة الموافق 12 / 3 / 2017 وبمساعدة فريق العمل المساعد(*) وقبل البدء بأجراء الاختبار القبلي أجرى شرح مبسط وعرض للمراحل الفنية لفعالية رمي الرمح من قبل مدرس المادة (**). وتمت الاختبارات القبليّة بإعطاء (3) وصاحب الأداء الفني لكل محاولة للطلاب تصوير للأداء.

2-11 التجربة الرئيسية : تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية الموافق 15 / 3 / 2017 بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد وان كل وحدة تعليمية تحتوي على (تدريب عقلي ومصحوبة بالتغذية الراجعة المتأخرة) وزمن التدريب العقلي (3- 5 د) ويعطى بعد الجزء التعليمي وتم الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية الموافق 2017/4/13

(*) م.ابراهيم فيصل خلف / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة تكريت

- م.م. كهلان رمضان صالح / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة تكريت

(**) م.د. عاطف عبد الخالق / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة تكريت

2-12 الاختبارات البعدية : تم إجراء الاختبار والموافق 16 / 4 / 2017 وبالأسلوب نفسه الذي تم فيه إجراء الاختبار القبلي بعد ذلك عرض التصوير الفيديوي على المقيمين العلميين الموافق 19 / 4 / 2017 كما قام الباحث بأجراء الارتباط البسيط بين درجتي المقيمين ولأفضل محاولة وبلغ معامل الارتباط (0,948)^(*) وهو معامل ارتباط معنوي مما يدل على موضوعية التقويم بين المقيمين.

2-13 الوسائل الإحصائية : أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss لاستخراج (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، اختبار (ت) بين وسطين حسابيين مرتبطين) والنسبة المئوية.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج :

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح والجدول (4) يبين ذلك:

المجموعة	البرامج	المتغيرات التابعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			س	ع±	س	ع±	
التجريبية	التدريب العقلي والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة	الاداء الفني	40,39	4,51	67,23	5,40	13,57
		مستوى الانجاز	23,40	1,68	32,90	1,43	19,14
الضابطة	البرنامج المقرر	الاداء الفني	42,13	4,68	59,98	6,09	8,65
		مستوى الانجاز	22,89	1,91	29,41	1,07	11,35

3-1-2 عرض نتائج الفروق في الاختبار البعدي في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في

فعالية رمي الرمح بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (5) يبين ذلك

المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريب العقلي والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة				الاختبار البعدي المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المقرر	قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع±	س	ع±		
الاداء الفني	67,23	5,40	59,98	6,09	3,77	
مستوى الانجاز	32,90	1,43	29,41	1,07	8,27	

(*) معنوي عند نسبة خطأ (0,05)

3-2 مناقشة النتائج :

3-2-1 مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة: تبين في الجدول (4) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح عند مقارنة قيمة (sig) وباللغة (0.001) وعند مستوى خطأ $\geq (0.05)$ ولمصلحة الاختبار البعدي والسبب يعزوه الباحث الى التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي الموضوع من قبل الباحث لتعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح كما ان التمارين التي تحتويها كل وحدة تعليمية التي تتوافق مع امكانيات الطلاب بالشكل الذي يسهل من توزيع الجهد للمتعلم مع الاستثمار الجيد للاوقات في كل وحدة تعليمية بشكل مثالي وتمثل فترات الراحة واوقات كل تكرار للتمارين وبإعطاء بعض الارشادات لكل تمرين ولكل مرحلة فنية لأداء فعالية رمي الرمح أن لكل عملية تعلم لا يمكن تحقيقه بمجرد الدافع فقط بل يجب الممارسة بشكل مستمر وتكرار للأداء لكي يسيطر المتعلم على حركاته بشكل صحيح(شليش ومحمود : 2000 : 129) فالمجموعة التجريبية التي استخدمت التدريب العقلي والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز لفعالية رمي الرمح إذ شرح المدرس الاداء الفني للفعالية وشرح كل مرحلة فنية وعرض انموذجاً لها واستخدم التدريب العقلي المباشر بفترة زمنية (3_5 د) وبموقع بعد الجزء التعليمي مما أدى إلى أن يكتسب أفراد المجموعة من المتعلمين تصور المرحلة الفنية وكيفية أدائها وهو ما أعطى نتائج أفضل في تعلم الأداء الفني وتحقيق مستوى أفضل فضلاً عن استخدام التغذية الراجعة المتأخرة لكل تمرين سواء كان فردياً او جماعياً، إن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره نحو الأفضل، فضلاً عن دورها الهام في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة للوصول إلى مستوى أداء جيد(طه: 2004 : 25) ويؤكد المختصون إن التعلم لا يأتي إلا عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف التعليمي فنشاط المتعلم هو الاعتبار الذي يجب أن يوضع في المرتبة الأولى(معوض : 1999 : 85) وأن التدريب العقلي زاد من دافعية المتعلمين في ممارسة المراحل الفنية وذلك عن طريق تصورها وتكرارها ذهنياً مما ساعد على فهم طبيعة المراحل الفنية وكيفية أدائها والذي بعث لديهم الرغبة في التعلم وزيادة قابليتهم والذي ساهم في تنمية الأداء الفني(سلامي : 2002 : 81) أما المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المقرر إذ قام الطلاب بالأداء الفني لفعالية رمي الرمح المطلوب تعلمها في أثناء الوحدة التعليمية وتم الانتقال بين التمارين بشكل متسلسل إذ تكون ممارسة كل مرحلة فنية من مراحل الاداء الفني لفعالية رمي الرمح عملياً ، إذ أن أهمية التمارين في تعلم أداء الحركة للمرحلة الفنية فسوف نرى

أن المتعلم يستطيع أداء الحركة لأنه أستوعبها (حتنوش : 1987: 80) باستدعائه للبرنامج الحركي في كل تكرار للتمرين الذي يعد عنصر اساسي عنصر أساس وجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فالمتعلم يحتاج إلى متطلبات عقلية باستمرار أثناء ممارسة المهارة لهذا يعتمد نفسه وعلى توجيهات المدرس في الارتقاء المستمر بمستواه.

3-2-2 المناقشة لنتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح:

يتبين من الجدول (5) وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح عند مقارنة قيمة (sig) وبالبالغة (0,001) وعند مستوى خطأ $\geq (0,05)$ ولمصلحة المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريب العقلي المباشر والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة على المجموعة الضابطة في الأداء الفني ومستوى الانجاز فيرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى المتغير المستخدم وهو التدريب العقلي ويعود كذلك الى استخدام التغذية الراجعة المتأخرة لتنفيذ التمارين داخل الوحدة التعليمية وأن استخدام النظام المتسلسل لأداء التمرينات تعطي الأفضلية خلال فترة الاكتساب (محجوب: 2000 : 206) فعن طريق التدريب العقلي نستطيع أن نخلق البيئة الايجابية اللازمة لتطوير المهارات هو أن يكون المتعلم في حالة استرخاء قبل أن يبدأ التصور العقلي وأن يتصور نفسه وهو يؤدي الفعالية بنجاح كما يجب أن لا يبتعد عن الواقع كثيراً اذ يبقى ضمن مجال الاداء لفعالية رمي الرمح من مسك وحمل الرمح والركضة التقريبية وعمل الخطوات التقاطعية والوصول الى وضع الرمي ومن ثم الرمي والتغطية والبقاء داخل المجال الخاص بالفعالية فيمارس ذلك ذهنياً هذه نقطة مهمة جداً فضلاً عن فوائد التغذية الراجعة المتأخرة فهي تعمل على تحسين وتثبيت تعلم المهارات الحركية والحفاظ على التوافق الحركي ويؤدي إلى تقليل زمن التعلم وتثبيت القدرات الحركية (عثمان : 1987 : 189)

وفيما يخص المجموعة الضابطة فان الباحث يعزو تطوّرهم في الاداء الفني ومستوى الانجاز يعود الى التمرينات في البرنامج المقرر فضلا عن الشرح والعرض من قبل مدرس المادة والمرتبطة بالمدة الزمنية لعملية التعلم للفعالية .

4- الخاتمة: من خلال النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية والتي كانت : أثر البرنامج التعليمي والذي نفذ من قبل المجموعة التجريبية باستخدام التدريب العقلي والمصحوبة بالتغذية الراجعة المتأخرة إيجابياً في تعلم الأداء الفني في فالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكما اثر البرنامج المقرر للمجموعة الضابطة ايجابيا على تعلم الأداء الفني في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة ، وبالتالي تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريب العقلي والمصحوبة بالتغذية الراجعة المتأخرة في الاختبار البعدي في الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح على المجموعة الضابطة، واوصى الباحث بضرورة استخدام البرنامج التعليمي التي وضعه الباحث(التدريب العقلي والمصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة) في التعلم الأداء الفني في فعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن ثم إعادة إجراء هذه الدراسة على طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للتحقق من نتائجها ومدى وإمكانية التعميم للبرنامج.

المصادر والمراجع:

- الجبوري ، مراد احمد ياس صالح (2015): تأثير جدولة الممارسة المتسلسلة والعشوائية والمصحوبة بالتدريب الذهني المباشر وغير المباشر في التعلم والاحتفاظ بالأداء الفني ومستوى الانجاز في الوثبة الثلاثية.
- الحارثي ، ابراهيم (2001): التفكير والتعلم والذاكرة في ضوء ابحاث الدماغ ، مكتبة الشقري الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- حساين ، محمد صبحي وعبد المنعم ، حمدي (1997) : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني ، مهاري ، معرفي ، نفسي ، تحليلي) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- حنتوش ، معيوف ذنون (1987): علم النفس الرياضي ، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- سلامي ، عبد الرحيم (2002): اثر برنامج مقترح لأسلوبين من التدريب الذهني في بعض المهارات الأساسية ومستوى الرضا الحركي لكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل، الموصل .
- شلش ، نجاح مهدي ومحمود ، اكرم محمد صبحي (2000): التعلم الحركي ، ط2 ، دار الكتب والنشر ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
- صالح ، مراد احمد ياس (2009) : اثر اساليب التدريب الذهني المختلفة في تعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز بقذف النقل ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- طه، منال (2004): دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الاداء على بعض مهارات الكرة الطائرة ، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان.

- عبد الواحد ، جميل محمود حسن (2008): اثر استخدام التدريب الذهني المصحوب بجدولة الممارسة العشوائية والمتسلسلة في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى حارس المرمى بكرة القدم رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، الموصل .
 - عثمان ، محمد عبد الغني (1987) : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، مطابع دار الحكمة ، بغداد .
 - علاوي ، محمد حسن و راتب ، أسامة كامل (1999) : البحث العلمي فتي التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
 - الكاظمي ، ظافر هاشم (2000): الاعداد الفني والخططي بالتنس ، ط1 ، الدار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد.
 - محجوب ، وجيه (2000) : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، مكتبة العادل للطباعة الفنية ، بغداد .
 - معوض ، حسن (1999): طرق التدريس في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- المصادر الاجنبية :
- Truss,D.(2006): three quotes- servant leadership ,creative tension vision , knowledge sharing in scools